

## نبوءة إشعيا التي ذكرها نتياهو

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كل الناس تقريبا سمعت رئيس وزراء الكيان الصهيوني وهو يقول انه هيققق نبوءة اشعيا. الكلام ده في خطابه الموجه للامة الصهيونية بتاريخ خمسة وعشرين اكتوبر عشرين ثلاثة وعشرين. من هو اشعيا؟ وما هي النبوءة المقصودة التي ولدت - [00:00:00](#)

تحقيقها. وما هو الموقف المسيحي تجاه هذه التصريحات الدينية؟ وما هو موقفنا كمسلمين تجاه كل هذا؟ ده اللي احنا هنتكلم عنه النهاردة النهاردة باذن الله عز وجل باختصار شديد لان هذا الفيديو موجه لعامة الناس غير المتخصصين في الاديان. علشان في الاخر نقدر نفهم حقيقة - [00:00:25](#)

اللاوضاع اللي دايرة حوالينا. وان كل الذين يدعون انهم يريدون فصل الدين عن الدولة والسياسة. هم في الحقيقة من اشد متدينين المتعصبين واصحاب عقيدة يريدون تحقيقها على ارض الواقع. نبدأ الاول بالاجابة عن السؤال الاتي. من هو - [00:00:45](#)

اشعيا اسم عبري معناه الرب يخلص. والشخص المقصود هو احد انبياء بني اسرائيل. بل انه يعتبر من اعظم انبياء بني اسرائيل من بعد سيدنا موسى عليه السلام. ويدعى في الغالب من قبل اليهود والمسيحيين اشعيا النبي. اليهود - [00:01:05](#)

والمسيحيين بيؤمنوا ان اشعيا النبي كتب كتابا موحى به من الله. هذا الكتاب اسمه سفر اشعيا. يعني كتاب اشعيا وسفر اشعيا جزء من الكتاب المقدس المسيحي. وهو كذلك جزء من الكتاب المقدس اليهودي. الكتاب المقدس اليهودي عند - [00:01:25](#)

اليهود اسمه التناخ. تناخ. في المقابل عند المسيحيين اسمه العهد القديم. والعهد القديم هو الجزء الاول ومن الكتاب المقدس المسيحي. والمسيحيين بيضيفوا على الاسفار المقدسة اليهودية. اسفارهم او كتبهم المسيحية المقدسة - [00:01:45](#)

التي يطلقون عليها اسم العهد الجديد. يبقى الحد هنا مهم جدا اننا نفهم ان المسيحي بيؤمن بالاسفار المقدسة اللي ما بين ايدين اليهود. بمعنى ان المسيحيين واليهود متفقين على نفس الايمان والعقيدة في النقطة دي. هذا الايمان - [00:02:05](#)

ايه ده هو ان اشعيا النبي كان من اعظم انبياء بني اسرائيل وهذا النبي العظيم حسب اعتقاد اليهود والمسيحيين كتب كتابا موحى به من الله عز وجل. هذا الكتاب اتسمى باسمه. كتاب اشعيا او سفر اشعيا. برضو من ضمن نقاط الايمان - [00:02:25](#)

العقيدة المشتركة والمتفق عليها ما بين المسيحيين واليهود هو ان سفر الشيعية ده اللي هو كتاب النبي اشعيا احد اعظم انبياء بني اسرائيل هذا الكتاب مليء بالنبوءات النبوءات هنا جمع نبوءة او نبوءة بمعنى خبر نبوي كلامه قاله احد الانبياء يحكي - [00:02:45](#)

فيما سيحدث في المستقبل. يبقى سفر اشعيا بيحتوي على النبوات اللي قالها اشعيا النبي. واللي هي عبارة عن ما سيحدث لشعب بني اسرائيل في المستقبل. قبل ما نتكلم عن النبوءة او النص اللي ذكره رئيس وزراء الكيان الصهيوني تحديدا ونتكلم عن معناه حاب - [00:03:09](#)

اذكر معلومة في غاية الاهمية. المفترض حسب التاريخ اليهودي والتاريخ المسيحي اشعيا النبي عاش في مدينة اورشليم اللي هي القدس المحتلة في القرن الثامن قبل الميلاد. يعني قبل احداث السبي البابلي. موضوع السبي البابلي ده مهم جدا انه - [00:03:29](#)

بهم علشان له علاقة بالقصة كلها اللي احنا عايشينها. زي ما المسلمين بيقسموا التاريخ لقبل هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد هجرة النبي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وزي ما المسيحيين بيقسموا التاريخ لقبل ميلاد المسيح عليه السلام. وبعد ميلاد المسيح عليه السلام نقدر نقول - [00:03:49](#)

ولان اليهود بيقسموا التاريخ لقبل السبي البابلي واثناء السبي البابلي وبعد السبي البابلي. السبي البابلي ده مهم جدا ده اليهود لانها

الواقعة التاريخية التي حصل فيها دمار هيكل سليمان ودمار اورشليم. اليهود والمسيحيين - [00:04:09](#)

يؤمنوا ان سيدنا سليمان عليه السلام بنى الهيكل في مدينة اورشليم. والهيكل ده يعتبر اقدس مكان للعبادة بالنسبة لليهود زي ما

الكعبة اقدس مكان للعبادة عند المسلمين. حسب التاريخ اليهودي والمسيحي. هذا الهيكل المزعوم ظل موجودا - [00:04:29](#)

لمدة اربع قرون تقريبا. الى ان حدث السبي البابلي في القرن السادس قبل الميلاد. لغاية ما جه ملك بابل اللي كان اسمه نبوخذ نصر

وقام بحصار مدينة اورشليم وبعد حصار دم حوالي سنة ونص قام البابليون بهدم - [00:04:49](#)

سوار اورشليم وقاموا بتدمير الهيكل وحرق المدينة بالكامل. واليهود اللي فضلوا عايشين تم اسرهم وسببهم الى مدينة بابل بالعراق

وعلشان كده اسمه السبي البابلي. ده مرؤه الشليم ودمار الهيكل المزعوم. يعتبر اكبر مصيبة حل - [00:05:09](#)

ببني اسرائيل من بعد ما ربنا نجاهم من فرعون واخرجهم من مصر على يد سيدنا موسى عليه السلام. الفكرة كلها ببساطة بساطة هي

ان بني اسرائيل كانوا عايشين افضل ايامهم على الارض ايام ملك سيدنا سليمان عليه السلام. واليهود بيعتقدوا - [00:05:29](#)

ان ده تحقيق للوعد والعهد والقسم. موضوع الوعد والعهد والقسم هو محور الديانة المسيحية واليهودية. عشان كده المسيحيين

بيسموا كتب اليهود المقدسة العهد القديم وبيسموا كتبهم المسيحية المقدسة العهد الجديد. انا عارف ان الموضوع - [00:05:49](#)

شوية بس مهم جدا انك تفهم كل الكلام ده عشان التصور بالنسبة لك ما يقاش سطحي وخلص لان صدقني مشكلة الاراضي المقدسة

المحتلة بسبب هذه العقائد اليهودية. اليهود والمسيحيين بيؤمنوا ان - [00:06:09](#)

الوعد والعهد والقسم ده بيرجع لايام سيدنا ابراهيم عليه السلام. والكلام ده هنلاقيه في سفر التكوين. وهو اول سفر في الكتاب

المقدس اليهودي وكذلك الكتاب المقدس المسيحي. بنلاقي في سفر التكوين الفصل رقم اتناشر العدد رقم سبعة. وظهر - [00:06:26](#)

لابرام وقال ابرام هو سيدنا ابراهيم. لنسلك اعطي هذه الارض. طب الارض دي قد ايه؟ في التكوين الفصل تلاتناشر العدد اربعتناشر.

وقال الرب لابرام بعد اعتزال لوط عنه ارفع عينيك وانظر من الموضوع الذي انت فيه - [00:06:46](#)

ومالا وجنوبا وشرقا وغربا لان جميع الارض التي انت ترى لك اعطيها ولنسلك الى الاب واهم نص على الاطلاق في هذا الموضوع في

سفر التكوين الفصل خمستاشر العدد تمتناشر في ذلك اليوم قطع الرب - [00:07:06](#)

ابرام سيدنا ابراهيم ميثاقا قائلا عهد لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى الكبير نهر الفرات. من النيل الى الفرات. كل النصوص

اللي فاتت دي هي موضوع الوعد والعهد والقسم. اهم حاجة - [00:07:26](#)

بالنسبة لي عايزك تفهمه ان اليهودي بيؤمن وبيعتقد عقيدة راسخة بالنسبة له. لا تقبل الشك ان الكلام اللي احنا لسه قارينه ده لنسلك

اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات ده يعتبر وعد من ربنا - [00:07:46](#)

لازم هيتحقق. واليهودي بيعتقد ان الكلام ده اتحقق مؤقتا في بعض المراحل التاريخية. وانه لازم هيتحقق ثاني ازاى بقى هيتحقق ده

خلاف كبير جدا ما بين طوايف اليهود المختلفة وطوائف المسيحيين المختلفة وكمان المسلمين بيدخلوا في النص - [00:08:04](#)

لان الموضوع متعلق بسيدنا ابراهيم عليه السلام. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم من نسل سيدنا اسماعيل عليه السلام. اللي هو

ابن سيدنا ابراهيم عليه السلام فهل له دخل بالموضوع ولا لأ؟ الموضوع كبير جدا. ولو انت حابب تدخل في تفاصيل الموضوع

هنلاقي تحت في الوصف لينك مجموعة فيديوهات - [00:08:24](#)

اتكلما فيه عن موضوع الوعد والعهد والقسم بالتفصيل. لكن فكرة ان الارض المقدسة من النيل الى الفرات وعد الهي ربنا هيعطيه

لنسل سيدنا ابراهيم عليه السلام ده منصوص عليه في التوراة. اللي بيؤمن بها اليهود والمسيحيين على حد سواء. طب ايه -

[00:08:44](#)

ايه علاقة اشعيا النبي وسفر اشعيا بالكلام ده كله؟ العلاقة ببساطة هي ان اليهود والمسيحيين بيؤمنوا بان اشعيا النبي اللي عاش

قبل السبي البابلي. تنبأ بما سيحل بالشعب اليهودي خلال السبي البابلي. وتنبأ ايضا عن مصير شعب بني - [00:09:04](#)

اسرائيل بعد السبي البابلي والعودة مرة اخرى الى الاراضي المقدسة من النيل الى الفرات. وتحقيق الوعد والعهد والقسم. عشان ما

نطولش في الموضوع اكثر من كده. ايه هي النبوة تحديدا اللي اشار اليها وزكرها رئيس وزراء الكيان الصهيوني - [00:09:24](#)

بالرجوع الى موقع متخصص في الاخبار المتعلقة بالكيان الصهيوني بناقني ترجمة لخطاب رئيس وزراء الكيان الصهيوني من اللغة العبرية الى اللغة الانجليزية. بتكلم عن الخطاب الموجه الى الامة الصهيونية بتاريخ خمسة وعشرين اكتوبر ثلاثه وعشرين. رئيس وزراء الكيان الصهيوني - [00:09:44](#)

لم يقم بالاشارة الى مكان النص تحديدا. لكنه ذكر عبارتين رئيسيتين في النص اللي هو بيعتقد انه نبوة هو وهيحقها. واي شخص متخصص هيسمع العبارتين اللي قالهم ويكون عنده دراية بمحتوى سفر اشعيا النبي هيعرف انه كان يقصد - [00:10:04](#) بالنص اللي موجود في سفر اشعية في الفصل رقم ستين في العدد رقم تمتاشر. لو فتحنا اشهر ترجمة عربية للكتاب المقدس موجودة فما بين ايدين المسيحيين في الشرق الاوسط هنلاقي ان النص بيقول الاتي لا يسمع بعده ظلم في ارضك. ولا خراب او سحب - [00:10:24](#)

حق في تخومك بل تسمين اسوارك خلاصا وابوابك تسبيحا. لو فتحنا الترجمة السبعينية لكتاب المقدس هنلاقي ان الترجمة دي اقرب للالفاظ اللي استخدمها رئيس وزراء الكيان الصهيوني. وللعلم الترجمة السبعينية للكتاب المقدس - [00:10:44](#) تعتبر النسخة المسيحية للكتب المقدسة اليهودية. الترجمة السبعينية بتترجم النص ده كالاتي. لن يسمع بعده ظلم في ارضك ولا سحق او اغتصاب داخل حدودك. بل تدعى اسوارك خلاصا وابوك عبادة. هو ده نص النبوة اللي رئيس وزراء الكيان الصهيوني بيعتقد انه هيحقها. والمعنى بالنسبة له واضح وصريح - [00:11:04](#)

هو بيعتقد اعتقاد راسخ لا يقبل الشك ان الاراضي المحتلة من الكيان الصهيوني هي ارضه وملكه ومن حقه وعد من ربنا. وان اللي حصل يوم سبعة اكتوبر عدوان وظلم واغتصاب. وان اللي بيحصل دلوقتي من حرب غاشمة على غزة - [00:11:34](#) وتحقيق لهذه النبوة. بمعنى ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني بيقول انه سيبيد اعداءه بحيث لن يعود هناك اي شخص يستطيع ان يظلم الكيان الصهيوني. صدقوني والله الكلام ده خطير. المفترض ان النص الذي اشار - [00:11:54](#)

اليه رئيس وزراء الكيان الصهيوني جزء من فصل كامل من سفر اشعيا النبي. اللي هو الفصل رقم ستين. وبالتالي الفصل ده بيحتوي على تفاصيل اخرى متعلقة بنفس النبوة. ده طبعا حسب اعتقاد اليهود والمسيحيين. لو بصينا على النص رقم اتناشر - [00:12:14](#) من نفس هذا الفصل رقم ستين هنلاقي ان النص بيقول لان الامة والمملكة التي لا تخدمك تبيت وخرابا تخرب الامم. النص ده هو عين اعتقاد الكيان الصهيوني. انت ما عندكش غير - [00:12:34](#)

اتنين يا اما تكون خدام للكيان الصهيوني وده بنص الكتاب يا اما تباد من على وجه الارض وتصير خرابا الكلام واضح جدا وصريح. وهذا ما يتم تنفيذه الان في غزة. نيجي بقى لسؤال ثاني مهم جدا. ايه موقف المسيحيين من - [00:12:54](#) هذا التفسير الصهيوني لنصوص الكتاب المقدس لنصوص سفر اشعيا الذي يؤمن به كل مسيحي. المسألة دي مهمة جدا لان زعماء الكيان الصهيوني بيحاولوا يكسبوا ورضا الغرب المسيحي عن طريق العاطفة الدينية. وده امر الغالبية العظمى من المسلمين غافلين عنه. حقيقة ان - [00:13:14](#)

ان الموضوع كله من اوله لاخره دين وايمان وعقيدة. زعماء الكيان الصهيوني بيحاولوا يقنعوا زعماء الغرب المسيح بان اللي هم بيعملوه ده يعتبر تحقيق لنبوات الكتاب المقدس وبالتالي يجب عليكم ان تقدموا لنا كل عون ونصرة. فابناء الكيان الصهيوني ومن معه هم النور. وكل - [00:13:38](#)

لمن ضدهم هم الظلمة. والواقع ان هذا الوصف موجود ايضا في نفس الفصل رقم ستين. اللي رئيس وزراء الكيان الصهيوني يقال انه هيحقق نبوته. في بداية الفصل خالص من العدد رقم واحد بناقني الاتي. قومي استنيري لانه - [00:14:04](#) وقد جاء نورك ومجد الرب اشرق عليك. لانه ها هي الظلمة تغطي الارض. والظلام الدامس الامم. اما عليك فيشرق الرب ومجده عليك يري. فتسير الامم في نورك والملوك في ضياء اشراقك. حسب التفسير الصهيوني لهذه النصوص المعنى واضح جدا وصريح -

[00:14:24](#)

الصهيوني هو النور الذي يقود العالم والعالم كله في ظلام دامس والذي يريد ان يخرج من الظلام الى النور يجب عليه ان يكون خادما

للكيان الصهيوني. والذي يرفض ان يكون خادم الكيان الصهيوني سيكون من - [00:14:54](#)  
نصيبه الابداء والخراب. كما ذكرنا في العدد رقم اتناشر. نرجع ثاني لسؤال مهم. هل المسيحيين بيوافقوا وعلى هذا التفسير الصهيوني  
لنصوص الكتاب المقدس المشكلة في الموضوع ان الغالبية العظمى من المسيحيين في العالم مش دارسين نصوص - [00:15:14](#)  
كتابهم المقدس بشكل جيد. وزي ما ذكرنا في البداية هناك خلاف كبير جدا. فيما يخص تفسير هذه النصوص. سواء ما بين الطوائف  
اليهودية المختلفة او الطوائف المسيحية المختلفة. لكن بما ان الغالبية العظمى من المسيحيين في الغرب تابعين للكنيسة  
البرودستانتية. فلو بحثنا - [00:15:34](#)

في بعض التفاسير البروتستانتية سجد ان المفروض ان النبوة دي سيتم تحقيقها بعد نزول المسيح عليه السلام في اخر الزمان  
وليس قبل نزوله. الكلام ده بنلاقه في تفسير ناشد حنا. بيقول هذه هي الحالة التي سيكون عليها الشعب في الملك - [00:15:54](#)  
كل الفي السعيد. الان عندهم ظلم وخراب وسحق. لكن في الملك الالفي لا يكون شيه من هذا بيقول في تفسير العدد رقم واحد  
وعشرين من نفس الفصل بيفسر عبارة وشعبك كلهم ابرار. بيقول ان الكلام ده عن - [00:16:14](#)  
الذين سيدخلون الى الملك الالفي. كلهم ابرار مولودين ثانية. ليه؟ لان الرب قبل الملك الالفي كن قد اباد من ملكوته جميع المعاشر  
وفعلت الائم الكلام ده معناه باختصار ان فيه اتفاق يهودي ومسيحي على ان الابداء دي هتحصل ابداء لاعداء - [00:16:34](#)  
تعب الله المختار. لكن ناشد حالنا هنا بيقول ان الكلام ده هيحصل بعد المجيء الثاني. وطبعا معلوم من المسيحية بالضرورة ان المجيء  
الثاني للمسيح لسه ما حصلش. يبقى بالتالي لا يمكن تحقيق هذه النبوة الان. لو بصينا على تفسير ويليام مارك - [00:17:03](#)  
للعدد رقم تمتناشر من الفصل رقم ستين من سفر اشعيا هنلاقه بيقول لا يسمع بعده ظلم في ارضك. ليه بقى؟ فان الايام الاخيرة  
تمتاز احسن امتياز بانقطاع الحروب. وبعدين بيقول اسوارك خلاصا. لا يحتاجون الى - [00:17:23](#)  
اسوار ليه؟ لان الرب يخلصهم من كل اعدائهم. العبارة الاخيرة دي لان الرب يخلصهم من كل اعدائهم المقصود به حسب التفسير  
المسيحي يسوع المسيح نفسه. يسوع المسيح هو اللي هيبيد الاعداء. وده طبعا - [00:17:43](#)  
عند المجيء الثاني زي ما بياكد ويليام مارش في الاخر. ولكن كل ما يحدث من الحكم والتدبير في الكنيسة المجيدة يكون للمدح  
والتسبيح لان المسيح يكون رأسها. عشان بس ما اطولش اكثر من كده حابب الكد في النهاية ان الموضوع كله من اوله لآخره بالنسبة  
للكيان الصهيوني دين - [00:18:03](#)

وايمان وعقيدة. وان زعماء الغرب المسيحي اللي بينصروا الكيان الصهيوني بكل ما اوتوا من قوة بيعملوا كده على اساس دين ايمان  
وعقيدة. سواء بيؤمنوا ان هو ده التفسير الصحيح للنص المقدس. او ان الكيان الصهيوني له الحق في اللي بيعمله. بناء على موضوع  
- [00:18:23](#)

الوعد والعهد والقسم ايا كان التبرير فهو تبرير ديني وايماني وعقائدي. ورسالتني في النهاية للكيان الصهيوني الاتي. لو انت معتقد انك  
هتتحقق نبوة صفر اشعير. وانك هتبيد كل اعدائك. بحيث ان حدودك ستكون امنة - [00:18:43](#)  
ولن تحتاج فيما بعد الى اسوار فاحب ابشرك انك لازم تبني كل مسلم من على وجه الارض مش بس المسلمين واصحاب الارض في  
فلسطين وغزة. ورسالتني لكل المسلمين كالاتي. اذا كان الكيان الصهيوني بيتصرف على اساس دين وايمان وعقيدة - [00:19:03](#)  
وزعماء الغرب المسيحيين بيتصرفوا على اساس دين وايمان وعقيدة. فان المسلمين الذين يدينون دين الحق قم احق الناس بان  
تصرفاتهم تكون على اساس دين وايمان وعقيدة. وحابب اذكر المسلمين بدينهم وايمانهم وعقيدتهم - [00:19:23](#)  
لو كان في بعضهم نسيوا. في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة فمن  
امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. واختتم هذا الفيديو بكلام - [00:19:41](#)  
الله عز وجل في القرآن الكريم. قال تعالى في سورة الروم وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وقال تعالى في سورة غافر انا لننصر رسلنا  
والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقال تعالى في سورة النور وعد الله الذي - [00:20:01](#)  
امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبديلهم

من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون - 00:20:21  
اسأل الله عز وجل ان ينصر الاسلام ويعز المسلمين. وان يعلو بفضله كلمتي الحق والدين. واسأل الله عز وجل ان يغفر لي تقصير وان  
يتقبل مني عملي خالصا لوجهه الكريم. اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:41  
- 00:21:01